

انكارا كاملا للوجود الفلسطيني .

ثانيا : سياسة القبول الانساني الفلسطيني وضرورة ايجاد حل للمشكلة الانسانية باعتبارها مشكلة لاجئين لا بد من توطينهم في الوطن العربي ، اذا ارادت امريكا نوعا من الاستقرار في المنطقة العربية .

ثالثا : سياسة المواجهة العسكرية - السياسية التي تبنتها امريكا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ بعد ان تحول الشعب الفلسطيني الى شعب ثائر يطلب التصرز الوطني ، وبعد ان طرح شعار الدولة الديمقراطية العلمانية . عندها ، شعرت امريكا بالخطر الكبير الذي يشكله الشعب الفلسطيني لا لاسرائيل فقط بل للاستقرار في المنطقة العربية . وقد ترجم هذا الموقف عبر عنف المواجهة الامريكية للشعب الفلسطيني الذي تجسد في اغراء اسرائيل وبعض الدول العربية لتصفية المقاومة الفلسطينية ، والحملة الاعلامية العالمية المسعورة التي وجهتها امريكا ضد الشعب الفلسطيني ككل . ومن يعرف السياسة الامريكية يجد في سياستها المواجهة للشعب الفلسطيني امتدادا لسياستها العالمية التي هدفت وما زالت تهدف الى تصفية حركات التحرر الوطني المستندة الى برنامج سياسي ديمقراطي ، والتي تعتبر الثورة المسلحة اساسا لتحقيق هذا البرنامج . فاذا لم يكن هناك دوافع اخرى لسياسة امريكا المعادية في المنطقة العربية ، فالطرح الفلسطيني يكفي لاجراء امريكا الى الساحة للحيلولة دون قيام نظام وطني تحرري في المنطقة .

هذه اذن هي الاسس الرئيسية للسياسة الامريكية في المنطقة العربية التي لا بد لمن يحكم الولايات المتحدة من الاهتداء بها ، في رسم برامج محددة من شأنها ان تزيد من المحافظة على المصالح الامريكية في المنطقة . الا ان هذا لا يعني مطلقا بان السياسة لا تختلف باختلاف من يحكم ، ولكن الاختلاف هو اختلاف في التفاصيل وليس في الجوهر . ولهذا لا بد لنا من تحديد خلفية الحزب الديمقراطي الحاكم ، حتى نفهم البرامج المعينة التي سيصيغها هذا الحزب من اجل تحقيق مصالح امريكا .

١ - الحزب الديمقراطي ككل :

ان سياسة الحزب الديمقراطي المحلية والخارجية هي نتيجة المساومات والصراعات بين مراكز القوى في هذا الحزب . ويمكننا اجمال مراكز القوى التي لها تأثير في السياسة الخارجية وخاصة في المنطقة العربية - بما يلي :

فئات العمال والجالية اليهودية ومراكز الاعلام والهيئات النشطة في المدن الكبرى كنيويورك ، وشيكاغو ، ولوس انجلوس وفيلادلفيا وبوسطن ، والمثقفون ومركز اخر ظهر حديثا وهو مركز الامريكيين السود . وهذه المراكز كلها من